

شرح صحيح مسلم I 411 I كتاب الصلاة - باب النهي عن رفع

البصر -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

لبيانيا. دينما معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

اما لهم عقل يبني بالعلم طريقا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه - 00:01:04

وقال بسم الله الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن - 00:01:25

المسيب عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم. يعني هذا ايضا اعيد وتحذير لينتهين - 00:01:44

ورؤية بالمبني المجهول لينتهين اه الجموع اما ان ينتهي هؤلاء الناس عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او ربما اذا رفعوها لا ترجعوا لهم. يعني يصابون بالعمى. يصيب الله عز وجل بالعمى. اذا هم رفعوا ابصارهم الى السماء في الصلاة - 00:02:08

فيidel على انه منهي عنا واكثر اهل العلم على انه مكروه اهل الظاهر يرون حرام بل يعني زادوا عنه قالوا حتى يبطل الصلاة. فرفع وصاين السماء منهي عنا في الصلاة. لأن المصلي - 00:02:32

ينبغي ان يكون بصره اما لموضع سجوده كما هو قول جمر اهل العلم او الى قبته كما يقول مالك رحمة الله. ولكن لا يرفع بصره الى السماء. من حسن الاقتداء قالوا ان ينظر المأمور الى امامه - 00:02:56

على خلاف قول الجمهور قول الجمهور عنا دايما ينبعي ان يكون البصر الى موضع السجود ولما العرب يرانا في هذا التكليف لأن انسان لا ينبعي ان يتكلم في الصلاة تكلف باي صورة في الصلاة تتنافى مع الخشوع - 00:03:19

فعليه ان يرسل بصره في مستواه. ومستواه هو قبته واو اذا كان مأمور فيه لا جهة امامه. فهذا ما عليه علماء المالكية. ولكن يتتفقون جميعا ان المصلي لا ينبعي ان يرفع اه بصره الى السماء. هذا منهي عنه. قال حدثني ابو - 00:03:43

وعمر بن وعمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:07

لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء. او لتخطفن ابصارهم. هنئنا من حيث الاول لم يذكروا الدعاء انها نهيا مطلقا عن ان يرفع المصلي بصره الى السماء. سواء كان في دعاء او في غير دعاء. وفي الرواية الثانية قيدت - 00:04:23

النهي بالدعاء في الصلاة. فهل يحمل مطلق على المقيد بمعنى ان النهي هو مقيد بحالة الدعاء فقط وان اذا لم يكن هناك دعاء فال المصلي ان يرفع بصره الى السماء الظاهر انه لا يحمل مطلق على المقيد بهذه الصورة - 00:04:47

الحكم او السبب مختلف فالحديث الاول بنى النهي عن الصلاة احيانا التالي جعل سبب النهي عن الدعاء ما دام السبب مختلف

فالملحق لا يحمل على المقيد ببدأ المطلق في حكمه - 00:05:11

وال المقيد في حكمه فالنهي يشمل الامرین يدعوا فلا ينبغي له ان يرفع رأسه الى السماء لان وان كانت اه السما هي قبلة الدعاء. لكن لا يرفع المصلي رأسه للسماء. في الصلاة حتى وان كان يدعو - 00:05:33

وفي الرواية الاولى منعهم مطلقا سواء كان يدعوا او لا يدعوا. فالنهي يشمل الامرین. علة النهي ماذا يمكن اخواني؟ قلة النهي لان المصلي مطالب بان ينظر الى مكان سجوده او الى مكان قبته لان هذا هو الذي يعني يجعله ينسجم في صلاته مع الخشوع - 00:05:58

اما رفعه آآ بصري الى السماء فهو ليس له سبب وليس له مبرر مخالف للمطلوب منه والسنة التي وردت في آآ اين يتوجه المصلي ببصره اما الى موضع سجوده او الى موضع قبته فهو خالف السنة - 00:06:27

وبخير السنة رفع رأسه الى السماء قد يشغله حالا يشغله عن آآ الخشوع المطلوب. في غير في غير الدعاء هذا يمكن يكون يعني يعني منطقی لكن في الدعاء ان الانسان يطلب دعاء من الله عز وجل لكن هو يطلب الدعاء في موضع مطلوب منه - 00:06:45
ان اه يكون في حالة تعلق وارتباط بالصلة والصلة لها يعني افعالها كلها من الشارع فما خرج عليها وما خالفها يبقى هو يتناهى معها ويتنافي مع خشوعه ويتنافي مع عملها - 00:07:05

المخالفه هي التي جعلت هذا الامر منهي عنها. تقييد في الصلاة. مم. المفهوم هو انه يجوز ذلك في غير الصلاة. رفع بصر الايدي وهذا جائز في غير الصلاة لانهم قالوا السماء قبلة الدعاء. هم. في غير الصلاة - 00:07:25

السماء هي قبل الدعاوى القبلة والكعبة هي قبلة الصلاة. ما يفعله اذا عامة الناس في الصلاة يرتفعون ابصارهم كذا هذا يعني من الاخطاء نعم باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف - 00:07:45

والتراصي فيها والامر بالاجتماع قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما - 00:08:10
اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس. اه. لانها اذناب خيل شمس. اسكنوا في الصلاة ما لي اراكم رافعي ايديكم ما لي اراكم حالة كونكم رافعين آآ ايديكم في الصلاة - 00:08:34

كانكم اه اذنابوا و كانوا اذناب خيل شمس. الخيل اه الشمس جمع شموس والشاموس مال الخيل هو الذي لا يسكن دائما يضرب برجله الارض ويحرك ذنبه ويستقر فهو مشاكس فكانكم بهذه الصورة اراهم عندما يسلمون في الصلاة عندما يقول السلام عليكم يحركون ايديهم هكذا - 00:08:58

السلام عليكم السلام عليكم. فكان الذي يفعلونه فنادهم النبي صلى الله عليه وسلم وشبههم بهذه الصورة اللي هي آآ غير مقبولة آآ حتى في الحياة العادلة آآ هذا وصف بوصف يعني آآ - 00:09:32

لا تستقر ولا غير مؤدية وهي مشاكسه وكذا. فما لي اراكم رافعي ايديكم يعني الاستئثار والاستفهام من نوع استفهام انکاري. اي لا تفعلوا هذا ولا ينبغي لكم ان تفعلوا هذا. بل ينبغي عليكم ان تسكنوا في - 00:09:50

اسكنوا في الصلاة. ورد رحيل كثيرة في امر الناس بالسكون في الصلاة. ورد الحديث اقامة آآ رکوع واقامة السجود والطمأنينة والاعتدال. هذه كلها امور تساعد على الخشوع لان لب الصلاة - 00:10:11

وجوهر الصلاة هو الخشوع هو التعلق بالله عز وجل للانسان ينبغي الا ينشغل باي شغل يصرفه عن تعلقه بالله تبارك وتعالى من حين يدخل الصلاة ويصف كل الخواطر وكل المشاغل وكل - 00:10:29

وذلك وردنا يعني اللي لا يعطي الصلاة حقها في الرکوع ولا في السجود ينقرها نقر الغراب سماه النبي صلى الله عليه وسلم سارق اه اشعر السرقة آآ ان يسرق الانسان صلاته - 00:10:44

هادي اسوق السرقة راني اشد من سرقة المال. سرقتها بمعنى انك لا تقيم رکوعها ولا سجودها. وتنقلها نقرأ وايضا انك لا تستقر فيها. ولذلك وارد حديث كلها في هذا السياق بالامر بالسكون واقامة - 00:11:08

الركوع والسجود وعدم الحركة كانها آآآ اذناب خيل شمس. فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كان انها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة. قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزبن - 00:11:29

رأهم حلقا اذا كان هي جمع حلقة اه الحلقة على حلقة الحديد وعلى حلقة الباب وعلى حلقة القوم جالسين وعلى حلقة اه الحلقة للجلوس لطلب العلم كلها السمعاء دي حلقة - 00:11:50

واللغة الفصيحة الصحيحة بيسكن لام حلقة وتوجد لغة قليلة حلقة بفتح اللام فإذا كانت حلقة تجمع على حلقات لأن هذا اللغة الفصيحة الكثيرة وسمع ايضا اه ولكن بلغة قليلة حلقة وتطلق الحلقة والحلقة - 00:12:16

على كل شيء مستدير. فإذا كان هناك آآآ وجدهم مستديرين فهذا الظاهر انه ليس في الصلاة الا اذا حمل على ان التحليق ليس كاما معنى اه صفوفهم معوجة حتى كأنها تشبه الحلقة - 00:12:43

فناهم وسموها حلقة مبالغة في ذلك. وحضرهم من ان تكون صفوفهم بهذه الصورة مم. واذا كان هي الحلقة كاملة بمعنى الاستدارة فهذا لا يترتب في الصلاة لأن الصلاة لابد فيها من التوجه الى القبلة. فكأنهم رأوا - 00:13:06

متعددة في المسجد واتمنى منهم ان يكونوا حلقة واحدة لأن الحلق المتعدى ربما تدوم الى اختلافهم وتنافرهم وعدم جمعهم على آآآ كلمة واحدة فنهاهم من فرقوا وان يتشتتوا بل يكونوا اه كالحلقة الواحدة في كل امورهم ومشاوراتهم ومدارساتهم وكذا - 00:13:24

الى الفة قلوبهم. ويحتمل ان يكون هذا نهي عن هذه الصورة في داخل الصلاة وفي غيرها. لكن اذا كانت في داخل الصلاة فلا تكون الحلقة فيها كاملة كما هو ظاهر اللفظ وإنما لأن الصوفة موجه كأنها تشبه الحلقة - 00:13:55

فقال ما لي اراكم عزيزم عايزين متفرقين جماعات جماعات جماعة عيسى عايزين جماعات عيسى عايزين الجماعات ارائكم متفرقين جماعات جماعات حتى في الصلاة كانوا لا يصطفون صفا واحدة وهذا كله اه في مساق التعليم لأن - 00:14:15

صلاة اول ما شرعت ما كانش كانوا يصفقون فيها وكانوا يعني يتكلمون فيها. حتى الكلام كانوا يتكلمون. في كل مرة يأتיהם حكم جديد اه يعلمهم ويتردج بهم حتى استوت احكام الصلاة وذاك قالهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

في نهاية الامر صلوا كما رأيتمني اصلي لأنهم كانوا بسبب صور مختلفة. اه متفرقين او مختلفين او يصفقون او فكل مرة يناموا عن شيء حتى استوت الصلاة وامرهم ان - 00:15:00

صلوا كما روه يصلي. قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم هذا تعليم اخر. ان صفوفهم ما كانش هي بالصورة المطلوبة التي يريدها النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:15:20

تكون في سمت واحد في استقامة واحدة كصفوف الملائكة عندما تصف. وكيف تصف الملائكة؟ يعني لا احد قدموا يتأخر كالبنيان المرصوص في صمت واحد على خط واحد لا يتقدم احد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتشدد في هذا وكان الخلفاء بعد - 00:15:40

يتشددون في هذا حتى كان يعني يوكلون اناسا اه مخصوصين لتفقد الصفوف لتقام الصلاة ويأمر عمر ويأمر عثمان ويأمر الخلفاء الناس الموكلون البداية كان يمر على الصفوف كلها ليس الصف الامامي؟ - 00:16:00

كلها اه حيث يسوونها بحيث تكون مستقيمة استقامة كاملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبهم بيده. هي الى هذه الدرجة. يعني كانك تمر بيديك على حائط مستوى ينبغي كل منكب - 00:16:21

يكون في جنب المنكب لا لا يتقدم عنه اصبعا ولا يتأخر عنه اصبع يمسحهم بيده هكذا. اه فإذا رأى احدا بربز يرده الى الصف وهكذا. فهذا ايضا اه من تعليم صفات الصلاة تدرب تدرج فيها - 00:16:41

بهم حتى يعني وصلوا الى ما وصل اليه من وحضرهم من اه الاختلاف في الصفوف او التقدم او التأخر وعدم يعني مطاوعة بعضهم البعض في هذا حضرنا ان ذلك يدل على اختلاف القلوب - 00:17:01

وانه يؤدي الى اختلاف القلوب ويؤدي الى الكراهية ويؤدي الىبغضاء. فهو امر كبير يعني ليس امر هين بحيث الناس يستهينون به

الآن. ولا يهتمون به انه يعني لو تأخر قليلا وتقدم اه قليلا لا يضر حذره النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:17:17
وقال لهم هذا يؤدي الى اختلاف قلوبكم لا تفعلوه. من فعل هذا امام الان لوصف بالتنطع وكذا فكيف السبيل لارجاع يعني؟ وقد ينكر يعني ان الرفق بالناس وكذا؟ لا هو هو يفعل ولكن يفعله برفق هو يمكن ان يفعله يحله برفق يعني يعني - 00:17:35
ياه يلين مع الناس في هذه المسألة ويبين لهم فضائلها وليس بالضرورة ان يعني هو يأتي قريبا من الجهة اللي يراها فيها اعوجاج ويتكلم ويصوّبوا الصحف و يقول اعتدوا يقول تراصوا ولا يتحرك من ذلك المكان اللي هو قريب من العلاج حتى يشعر الناس اللي هي هم على - 00:17:55

خلاف ما هو مطلوب ان لم يستقم ثم ينتقل الى مكان اخر. فهذه سنة هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتركها في كل الصلوات في كل الصلوات مما يدل على اهميتها. يعني لو كان الامر يعني هو مجرد ان اه هي سنة كالسؤال - 00:18:21
اعلمها لهم مرة ولا مرتين ولا مرة كل يوم لكن في كل صلاة كان يقول لهم هذا الكلام. شيخنا لكن الفرش الان اغنت عن مثلا الامام هي لم لم تغني. ما زال الناس محتاجون حاجة كبيرة لتصل نياتي - 00:18:39
في بعض الاحاديس النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان في هذه المسألة كان يسوّيهم ما تسوى به القدر بعد هذا التصوير تصوير اخر القدح هي جمع قدح وهو السهم - 00:18:59

يبرى والسبب لما يبرق قبل لا يوجد فيه الريش بحيث انه يطلق لابد يكون في غاية الاستقامة بحيث ينفذ. فإذا كان فيه اعوجاج ما لا ينطلق. اه ما يخرقش الجسم - 00:19:21

وجه اليه. فلا بد ان تكون في غاية الاستقامة فصوروا لهم الصف كأن الصف هذا هو المسطرة التي يقاس عليها هذا السهم. انت عندما ت يريد ان تسوى شيء لابد ان يكون عندك مقياس تأخذه عليه مش هيك - 00:19:37

بالشبح لابد ان تكون عندك مسطرة معيار. آمحد دقيق متفق عليه انه مئة بالمئة مستقيم ليس فيه آآ لا قليل ولا كثير. حتى الملي ما فيه من الحناء والاختلاف. قال لهم الصحفو نتاعكم هادي - 00:19:57

كانها تسود وصف الراوي كانها تسوى بها القدح كانها المسطرة التي يبرأ عليها السام بحيث يكون في غاية الاستقامة يجب على تصوير والناس الان في الصحفو هو يقف صحيح في الصف وفي كما قلت الفرش فيها خطوط. لكن - 00:20:21

انظر الى الاكتاف. ت يريد الاكتاف ليست هي كما هو المطلوب. لانه يطلب منا ان تكون الاقدام والاكتاف مستوية ومعنى مستوية فيها معنى الطرس ايضا لان التوصية كانها كالحائض كالجسم الواحد ليس فيه تفاوت لا هذا صدر - 00:20:43

ولا هذا كتفه ظهر واقدام في مستوى واحد وهذا ايضا اه يتطلب الناس توقف في اعتدال واستواء كامل بحيث ما يكون هناك بعض الناس اه في فحش في الرجلين والا تضيق فيهم - 00:21:02

يعني كل ما يختل الوقف الموقف من او وقفه الانسان يختل اعتدالها كل ما يخرج الصف عن هذه التسوية الصحيحة لانه عندما تتسع الاقدام اكثر من المطلوب يطبّب عليها كان هناك خلل وفرش بين الاكتاف. وذلك خلل فرق بين الاكتاف الاكتاف لا تستوي. لانه لما يكون الكتف ليس ملتصق بالكتف لا الصيام اذا - 00:21:20

وبفعل في هذه المسطرة المطلوبة ولا اه في لان لينبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث لا يتكلم عن الفرقاء كثيرة لي هو اثنين سنتيمتر ولا شبر يتكلم على الجزء من السنتيمتر - 00:21:48

كانه الصف يسوى به القدر فهذا امر يعني لا يعني لا وضع الفرش وهذا كذا هذا يحتاج الى فهم صحيح للسنة وان المصلي عندما يفعل هذا الفعل يعلم انه مطالب بهذه الصورة وبهذه الاية لان لها معنى في الشرع ولها معنى في الدين. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة لا - 00:22:05

فتختلف قلوبكم. لا تختلف مجرد اختلاف ان واحد مقدم لا لا تختلف بمعنى يسوّي اكتافهم بيده يعني يقفون في صمت واحد في اعتدال في تراص سد الفرج هذا في كل صلاة كان ينبعهم على ذلك في كل صلاة - 00:22:29

هذا يدل على اهمية الامر انه في غاية الالهامية يعني لو كاد وامر مجرد سنة وكذا يمكن يقال مرة ولا يقال مرتين او ثلاثة لكن في كل

صالة علماء بنى قومي عرفا تحويل - 00:22:48

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيع قال ثم خرج علينا فقال الا تتصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال، يتمنون الصفوف الاولى، ويترافقون في الصف - 00:23:01

انتم ما صفروا الاول يعني بینا الصورة اللي يتم فيها الاصطدام انه يبدو في الصف الاول يتوجه يتراصوا في ويستقيموا ولا يبدوا في الصف الذي يليه الا بعد ان يكمل الاول. ثم يبدأ الثاني ولا يبدأ في الثالث لا بد ان يكمل الاول. وهكذا كانك - 00:23:34

تبني بناء محكماً، اهـ. مش موجود انها يقف ثلاثة واربعون وخمسة توا يجي وتوعياتي لا. الصف يعني اتقان غاية الاتقان في الوقوف للصلوة. لا يبدأون في الصف الثاني الا بعد ان يحكم الصف الاول. ثم الثاني ثم الثالث وهكذا.شيخ اه بعض العلماء استدل -[00:23:54](#)

اللهم إنا نسألك لغافر الذنوب رحيم رحakan لذنبك فاغفر لنا ما ارتكبناه

الاستدل في غير محله ولا يقول به الا من لا آأ يعني يتبع السنة لا معنى له. لأن السنة صريحة واضحة في رفع اليدين عند الركوع

وفي الرفع من الرکوع باحادیث كثيرة يعني في غاية القوة - 00:24:34

يحركون ايديهم جمیعا وشمالا هکذا هذا هو المورد الحديث ليس فيه شيء اخر غير هذا. نعم. قال وحدثني ابو سعيد الاشج. قال

وكيع حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال جمیعا حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال حدثنا ابو بکر بن حذفی - ٥٤٣٤

فأئدة عن مصعر قال حدثني عبيد الله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وأشار بيده الى الجانيين - 00:25:38

الذى اشار بيده هو عبدالله بن عبيد الله بن القبطي اللي راوى عن جابر. يعني بين الصوت اللي كانوا يفعلونها - 00:25:58

وأشار بيده إلى الجانيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

والتشویه ايضاً يرشح ذلك. لأن ذنب الفرس هو يتحرك يميناً والشمال لا يتحرك. زي ما يعني الرفع عند الركوع رفعه عند الركوع عند

ولكن رفع اللي شبه به النبي صلى الله عليه وسلم بالادناب الخيل هو اه اللي هو يتحرك يمينا وشيماء وهم كانوا هكذا سيفعلون كما

عندما يسلمون كما ذكر الرواية كانوا ايايدهم يعني يحركون يميننا وشمالنا. كما يتحرك النب - 00:26:58

يسلم على أخيه من على يمينه وشماله. يا شيخ الحقيقة - 00:27:18

يديننا وشمالا كما يحرك الذنب. قال وحدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا - 00:27:37

اعياد الله بن موسى عن اسرائيل عن فرات يعني القزار عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه من ام فكنا ندا امنا قلنا ابا بذا الله اهلكم الله اهلكم - 00:27:57

فنظر اليها رسولنا عينه يعني الحركة هي عند اه قولهم السلام عليكم. نعم. فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم

اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده الالتفاتات في الصلاة في السلام العلماء بيتكلموا على تسليمية متفقون جميعا على تشيرون بايديكم كانها ادب خيل شمس - 00:28:15

انه لا يجوز تحريك الابيدي في الصلاة نجد صورة منهي عنها احذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

ولكن اختلفوا التسليم هل هو مرة واحدة او مرتين الجمهور على انه تسليمتان وكذلك رواية عن مالك ولكنهم اتفقوا على ان التسليم الثاني سنة وليس واجبة في جمهورهم ما عدا ابن حزم - 00:28:58

التسليمة الثانية واجبة ايضاً ولكنها لا تبطل الصلاة. من تركها لا تبطل الصلاة. يعني الفرق. كل ما يقولون ان التسليمتان هي سنة وليس واجبة. وابن حزم يقول واجبة. ولكن عندهم هي ايضاً وكذلك - 00:29:25

وربما رواية عن الامام احمد انها واجبة ولكن تركها لا يبطل الصلاة حتى بوجوبها فليست شرطاً. وآآ يستدلون حديث سعد بن ابي وقاص. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله - 00:29:45

وعندما ذكر لي الزهرى من اهل المدينة واهل المدينة يسلمون تسليماماً واحداً الامام مالك وعندما ذكر الزهرى حديث سعد ابن ابي وقاص في التسليمتين قال لم اسمع هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - 00:30:08

الحديث قال له آآ هل كل حديث النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا. قال فليصفي قال لا قال فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمعه - 00:30:35

فسكت الزهرى ولكن يستدلون بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهي ويميلوا بها شيئاً يميل بها الى يمينه شيئاً بطرقه صححة يعني صحيح لغيري - 00:30:53

فهو صحيح. وتعضض هذا عندهم بعمل اهل المدينة. لأن هذا من الافعال الظاهرة فكان تسليمة واحدة وابن عبدالبر بيبن المسألة هذه ويجد هذا من باب الاختلاف في المباح يعني اباحة واختلاف - 00:31:23

اختلاف بمعنى ان هذا صحيحاً وهذا خطأ بل فيه توسيعة مثل كثير من السنن الواردة فيما يتعلق باختلاف صيغ الاذان والاقامة وصيغ التشهد آآ كثير من الاشياء اللي وردوا اللفظ الامين انجهر بها والسر والمد والقصر فهذه كلها يجعلها من باب - 00:32:00

الاختلاف يعني اه المباح. يعني الامر فيها محمود على اه الانسان يختار منها له ان يفعل هذا. والافضلية في اي فعل على الآخر. هو اللي يترجح لا شيء من ناحية الرواية ينبغي ان يأخذ الحج - 00:32:24

في شخصي هو يفعل بالارجح فهو في حقه افضل لكن اه ليس معنى هذا ان من لا يفعله يعني لم يأتي بالسنة. الافعال الامر الآخر ايضاً اتى بالسنة ما دام هو - 00:32:44

الخلاف ليس او خلاف تركوا فعل وانما خلاف اباحة اختياراً ثم ايضاً هناك مسألة اخرى ينبغي التنبيه اليها في هذه الامر يعني ورد في في حديث آآ سعد نفسه كنت ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين - 00:33:00

حتى ارى بياض وجهه وبعض الناس فيه من هذا اي انسان يعني يلوى عنقه يعني بنوع من الافراط حتى يتحول الى غير جهة القبلة. يعني لهم من هذا ويرى انها سنة ويبالغون فيها. فترى يقول السلام - 00:33:29

هكذا التغير البدنى ياخذ بالله. هذا لا يجوز هذا ابداً. ولا احد يعني من الفقهاء يقول به قال حتى كنت ارى بياض وجهي انت وراه لما تقول هكذا السلام عليكم يا رب بيض وجهك. لكن جسمك كله تنتقل به - 00:33:55

وترى ان هذا هو اهل السنة تطبيق للسنة تطبيق خاطئ مثل التطبيق في آآ كان احداً يلزق كعبه بکعب صاحبه في الصلاة تفحیج في الصلاة ترتب على ذلك انه ليس هناك ترس في الصلاة فجواته فرجاة للشيطان يملؤها وحتى يعني لو انت حاولت - 00:34:15

يقرب منه يريدك بقدميه واراد ان يعني من السنة ان يلاحقك بقدمه في الوقت نفسه يغفل عن ان جسمك وجسماً صار بينهم يعني مسافة كبيرة. اه. فهذا ايضاً اه من الخلل في التطبيق في السنة. ومن ايضاً الانبطاح في السجود - 00:34:49

الانسان يعني من السنة ان الانسان يفرج بين عضديه في الصلاة بحيث ما يضمش الرجال يعني دون النساء لكن ليس ان يمتد الانسان على طوله كانه بهذه بعض التطبيقات الخاطئة بعض الناس يرون ان ليست كذلك منها - 00:35:09

الالتفاتات في الصلاة. التفاتات في الصلاة ان حد آآ كان يسلم اراه يسلم حتى ارى بياض وجهي فقط لكن لكن لا يرى صدره لم يكن غير

صدره تفضل بواحد النقطة ديار نعم كيف يكون؟ نعم؟ الضرب على الفخذ أثناء السلام. انه يكفيه ان يضرب بيده على فخذه -

00:35:29

لو ايش ايش الحديث السالمة بقى السالمة. نعم؟ انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه. ايه بس يضع وليس يضع يده لا يضربه - 00:35:53

ويضع يده عالفخذ من الامام غير جائز مكروه حتى هو. بعض العامة يفعله. هذا من فعل الشيعة حتى ايضا. العامة لما يكوي تحت تلقيه يقول هكذا. ما هو موجود هذا. ليش انا السنة ولا بوارد؟ ممكن بعض المذاهب الشيعة تعملوها - 00:36:08
لكن ويضع يده على فخذه ولا يضربه ولا يضرب فخذه. الشيخ على القول بالتسليمتين متى يقوم المسبوق بعد التشطيبة الثانية هكذا ينبغي لانه آآ اعتبرناها من الصلاة التسليمية الثانية هي ليست واجبة ولكنها سنة - 00:36:28
فمن تمام السلام المسبوق ينبغي ان يقوم بعد تمام سلام الامام. والامام سالمه لم يتم الاتيان السنة لكن لو قام يعني بعد آآ التسليمه له ولا حرج عليه لانه بالتسليم الاولى يخرج من الصلاة - 00:36:48

يعني جمهور الفقهاء يقولون التسليم الثانية سنة. وآآ المصلي يخرج بالتسليم الاولى يخرج لو لو سبق لو المأمور سلم بعد ان سلم الامام التسليمه الاولى صلاته صحيحه لا تبطل لانه خرج من الصلاة - 00:37:08

لكن السنة ان ينتظروا حتى يسلم التسليمه الثانية. وكانت هي تعمل تشویش في الحرم الناس ما كانوا معذبين. على التسليمه طيب وكان صار فيها حتى مشاكل وشجار بين مشايخ هناك وبعض - 00:37:28

الناس تشددوا في الموضوع هذا وقالوا الامام يقول اسلم تسليمتين ويران التسليمتين واجبتان لان في قول الحنابلة حتى تسليمه تانية واجبة. وهم في الحرم يتبعون المذهب الحنبلبي. وبعض شيوخنا زمان في وقت من الاوقيات صار بينهم خصومات - 00:37:48
ان الناس الليبيين لما يصلوا هناك ومش متعددين على السنة يسلموا التسليم ولا يفتون لهم بطلان صلاتهم نفس الواقع انها لا تبطل الصلاة. لان حتى من يقول بالوجوب حتى لو افترضنا ان هذا الامام - 00:38:08

قلد الامام اللي يصللي في الحرم او في غيره. حتى لو افترضنا انه يقلد القول الذي يقول بوجوب التسليمه الثانية لكن لا يرى ان تركها ببطل الصلاة يعني هي واجبة مؤكدة وبيني ان يفعلها. لكنه يخرج الصلاة من التسليمه الاولى - 00:38:28
والتسليمه الثانية تركها لا بطل الصلاة وان كانت واجبة ولذلك بناء عليها لو سلم المأمور خلفه بعد التسليم الاولى لا حرج عليه يعني فلولا ان ينتظر لكن لا تبطل صلاته - 00:38:47

تسليمها واحدة تلقاء وجه الامام والمعموم هكذا آآ حديث عائشة كان يسلم تسليمه واحدة النبي صلى الله عليه وسلم آآ تلقاء وجهه الامام يسلم اه تسليم واحد تلقى وجهي - 00:39:01

اديميل بها اه الى اليمين شيئا ما. يعني حتى يعني مقدار الالتفات يعني. شيئا ما. ان يتعالج وارد في الصلاة المكتوبة في الوتر؟ لا في المكتوبة. ما فيش مش مقيد بالوتر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمها واحدة هكذا قالت - 00:39:23
كانوا يسلموا تسليمه واحدة. هم. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الوالد ما فيش برkatه ولا في زيادة اخرى في السنة السلام عليكم ورحمة الله ويشير بها الامام آآ الى قبلته ويتيامن بها آآ - 00:39:44

قليل والمأمور اذا سلم تسليمها واحدة يبدأ بالتسليم قبلة امامه ثم يسلمها على اه المأمورين اه في جنبه. واذا سلم تسليمتين اه يبدأ بتسليمه الاولى قبلة امامه ينوي بها الإمام - 00:40:04

وعن المصلين والملائكة ومن يصللي حتى من خلق الله الاخرين. وكذلك عن شماله ايضا ها يسلم على من شماله ايه؟ علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. العلماء لهم عقل بيني - 00:40:27

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيني باب تسوية الصفوف واقامتها وفض الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمسابقة اليها وتقديم اولي الفض وتقريبهم من الإمام - 00:40:49

قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن مارة ابن

عمير التيمي عن ابي معمور عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكننا - 00:41:14

في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلدنی منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
ابومسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اه يعني يمسح مناكننا المناكب يعني هذه العقد هذه - 00:41:34

نهاية بين الزند والكتف هذه تمسح هكذا . والمسح يوحى بان لا قليل ولا كثيرا يمسح مناكننا وآآيهون ويقول استووا وآآيش تاني
يطلبهم في الصلاة ويقول ولا تختلفوا فتختلفوا يحدرهم يحدرهم من الاختلاف مع ان - 00:42:02

قد يكون هذا حاصل وذلك يؤكد عليهم فيه وبينما عن الاختلاف يؤدي الى اختلاف القلوب واختلاف القلوب مع الكراهية
وهذا ما يعيش المسلمون الان المسائل الجماعات هي الحكمة منها جمع الكلمة وتأليف القلوب - 00:42:38

يعني الظاهر والباطن وتفقد والحرص حرص كل انسان على أخيه يشعر بشعوره ويحس احساسه ويكون حتى ما يحتاج لا انت
والناس في الصلاة قلوبهم متنافرة . لأن حتى لا يلينون حتى لبعضهم - 00:42:57

حتى في عندما يريدون ان يستووا لا يلينون . وكل واحد يرى ان هو على الحق على الباطل فاختلافهم هذا هو اللي ترتب ابو علي
كراهية واختلاف القلوب كما ذكر اختلاف القلوب - 00:43:27

الكراهية . وهو خلاف الغرض الذي من اجله شرعت صلاة الجمعة ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم .
ليلني هكذا الرواية اه اليمن يعني اللامين مكسوران وليليني في رواية اخرى اه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى الاحلام اصحاب
العقول - 00:43:44

وانه ها اصحاب العقول فيكون من عطف المرادف وانه هاي العقول جمعه نهي وآآنهي للعقل وسمى العقل آآ اولو العقل آآ^{نهي}
ومفرد الوهية من النهي لانه يأتمن وينتهي صاحب العقل يقف يقف عندما نهاد الله تعالى عنه او - 00:44:14

من الانتهاء له حد لا يتتجاوزه ينتهي اليه . يعني عقله يحجزه ويحرسه فلا يسمح له ان يتتجاوز ما حد له . كما سمي الحكيم حكيمما قالوا
من الحكمة الحكمة الحاكمة هي الحديدية في السكينة وفي اللجام - 00:44:46

لتوضع في اشتقاها الحاكمات توضع في فم وتسسيطر عليه وذاك الشيطان لعن الله قال لاحتنكه ناخد بحنكه ويوجهه كانه يضعه في
حنكه هذه الحكمة التي اه تتحكم في حنكه . وتوجهه كان الشيطان يعني تعهد ان يفعل - 00:45:14

هذا اه بالناس . لا يحترقه ذريته . فهذه اشتقاها الكلمة والاحلام ومنهم من يقول الاحلام هما البالغون ليسوا اصعب العقول الراجحة
وانما البالغ بحيث انك الصف الاول يحرص ان يكون فيه - 00:45:51

البالغون ولا يكون فيه الصبيان وآآسيكون العطف عطف ليس عطف مرادف وانه عطف مخالف يعني بمعنى مختلف ولكن على آآ
الحالين في الصف الاول النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يقدموا فيه - 00:46:14

اولي العلم والفضل وهل العقل لا يتركوه لعامة الناس ولا للصغراء قالوا لي سببين السبب الاول ان فيه وضع او تنزيل الناس منازلهم
وفي هذا تحفيز للناس انهم يحرصوا على ان يرتقوا بأنفسهم . لأن عندما يعرف الناس يتربون عن المساجد ان الاما - 00:46:36

يقدم والشرع يعطي الحق يا أخي العلم وعلى الفضل واهل الصلاح وكذا فيحرص ان يكون منهم . يحسن من نفسه حتى يصل الى
الصف الاول . وهذه منزلة مكافأة فيها تحفيز لكل مقص - 00:47:12

انه يحسن من نفسه بحيث يصل الى هذه الدرجة . والشرع امر بذلك انزل الناس منازلهم . يعني امرنا ان الناس منازلهم وهذا يعني فيه
منهج في التربية يعني قويم عندما تسوى بين الجاهل والعالم والغافل آآ النبي والمذكرة والصالح - 00:47:31

وكذا يعني بعد ذلك لا لا تصنع شيئا لتجعل الناس يزهدون في ان يصلوا الى المراتب العليا ولذلك قالوا هذا ينبغي ان يقاس عليه كل
المناصب الشريفة في الجلوس في الصدارة ينبغي ان يكون - 00:48:00

ليه يقول الفضل واهل العلم والعلم القرآن والدين وآآ السن ورجاحة العقل و يعني آآ المجاهدون يعني كل من له مزية ينبغي ان يقدم
على غيره سكان المجالس اه تتعلق بمجتمعات الناس ولا مجالس الذكر ولا مجالس - 00:48:21

لشؤون حياتها ولا كذا هنا ينبغي ان يراعى فيها هكذا اه في ترتيب الجالسين على هذه الصورة . لا يسمحون يعني الجلوس هكذا

العشواي كل واحد يقولوا وما فيش هذا كيف يعني اه عاملين اه طبقية ولا عاملين كيف لا هذا من باب التحفيز بحث - 00:48:47
من كان مقبرا ينبغي ان ان يحسن وان يحسن من حاله حتى يصل هذه الدرجة كان قدمته بالعبادة فينبغي ان يكون من اهل العبادة حتى يصل الى العلم ينبغي ان وهكذا. فهذه هي السنة وذلك الصف الاول ينبغي ان يكون فيه يضع فيه الصبيان -

00:49:10

كذب ينبغي الصلة ان يكونوا في الصفوف المتأخرة يعني ثم الذين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رتب هذا الترتيب. قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير حاء قال وحدثنا ابن خشرم قال اخبرنا - 00:49:36
عيسى يعني ابن يونس قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا ابن عبيدة بهذا الاسناد نحوه قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان وابن وردان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني - 00:49:56

للحداء عن ابي عشر عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلن منكم اولو الاحلام والنهاي ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات وهيشات - 00:50:16

اطلاقا. قال ثم الذين يلونهم ثلاث مرات ثم الذين يلونهم ثم الذين وهكذا على الترتيب بمعنى ليس في الصف الاول فقط بل كل الصف الاول فاذا كان هناك بعض آآ بعضهم ناس يعني يقربون منهم يكون في الثاني ثم يقربون منه في الثالث وهكذا - 00:50:36

وحذرهم قال واياكم وهيشات الاسواق. هيشاء الهيشات جماحية وهو اللغط والضجيج والاختلاط الهرج والاسواق دايما يكثر فيها هذا. اختلاط الاصوات الناس كلها تتكلم ولا تكاد يعني تسمع واحد فهذا منهي عنا هذا لا يكون في المساجد لا يكون في في الاسواق ربما يكون. فاحذروا ان تفعلوا هذه الحالة التي تكون في الاسواق - 00:50:56

وسماها اه هيشهه وتجمع الهيشات. يعني اه لغط وخلط وهرج ومرج هذا ينبغي ان يتنزله عنه المسائل لا ينبغي ان يكون في مسائل هذا الصوت اذا تكلم احد بكلمة خطأ ما ينبغي ان ترفع له الصوت كله يبدو ناس يتخاصمون داخل المسجد لا ينبغي ان اه يحتاطوا لانفسهم - 00:51:32

ويذكروا تحرير النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدخلوا في هيشات الاسواق الاستاذ الصف الامامي يقدم ما حدث لا ده من الاشياء التي ليس فيها اه ايثار. الله تعالى يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا في امور الدنيا - 00:51:57
اما في نور الدين فليس فيها ايثار اه لو فعله يعني هو الاصل هكذا اللي هو عند فقهه وكذا لا يفعل هذا لان ما دام اتيحت له فرصة من الله سبحانه وتعالى ويكون فيها اكثر اجر له. فلا يتركها لغيره. هكذا هو النصر. فليس هناك ايثار في امور الآخرة - 00:52:23
جزاك الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا. علماءبني قوم - 00:52:47